مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (5)، ص ص: 417 – 445، (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-5.14

# عوارض التركيب في الشاهد الشعري النحوي بين التقعيد والاستعمال (الحذف) أنموذجًا

**عيدة بنت حمدان الحربي**

أستاذ اللغويات المساعد بقسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة حفر الباطن، المملكة العربية السعودية
eduharby@uhb.edu.sa

**المستخلص:** يستهدف البحث إظهار أثر العارض بالحذف في اللغة، وبيان أنواع الحذف في اللغة، إذ تناولت حذف الشاهد الشعري في الأسماء والأفعال والحروف، ويهدف أيضا إلى توضيح أهمية الحذف وأثره في المعنى. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وخرج البحث بعدة نتائج لعل من أبرزها: أن الحذف يعد شكلا من أشكال التعبير القائم في التراكيب اللغوية، لا يمكن أن يكون الحذف دون دليل يدل عليه، وقد تباينت تقديرات النحويين للمحذوف مراعاةً للصناعة النحوية، ويمثل العارض بالحذف في الشاهد الشعري الظاهرة الأوسع في باب الأسماء والأفعال، وقد عولج العارض بالحذف في الشاهد الشعري معالجة دقيقة عند أهل اللغة من النحويين من خلال دراسة أثره التركيبي والدلالي وأثر المعنى والتقدير فيه، واتضح أن من الواجب في بلاغة الكلام سواء شعرًا أو نثرًا ألا ينطق بالمحذوف، فترك الذكر أفصح وأبلغ من الذكر.

**الكلمات المفتاحية:** العوارض، التركيب، الشاهد الشعري، الحذف.

## المقدمة

يُعد بناء الجملة العربية نظامًا متناسقًا له قواعد وأحكام تحكم تراكيبه ومكوناته، تلك المكونات والقواعد التي استنبطت من الاستقراء المنطوق والمسموع، لتشكل القواعد التركيبية للنحو العربي، إلا أنه قد يعرض لبناء الجملة عارض، فقد يحذف ماحقه الذكر، أو تحل كلمة محل كلمة أخرى، أو تختلف الرتبة الأصلية في بناء الجملة، هذا العارض في التركيب النحوي لا يأتي اعتباطًا، بل يكون لقصد يقصده المتكلم.

وحيث إن الشاهد النحوي الشعري كان ولا يزال الظهير للنحوي، يأتي به ويستدل به ويرد به، فهو الدليل والحجة في إثبات القاعدة أو نفيها، وحتى نقف على هذه العوارض، ونتعرف على مواضعها خاصة الحذف منها في تركيب الشاهد الشعري.

لذا فإننا في هذه الدراسة سنتناول (عوارض التركيب في الشاهد الشعري النحوي بين التقعيد والاستعمال) (الحذف) أنموذجًا.

وذلك باعتبار الشاهد الشعري مصدرًا رئيسًا للسماع، فيلتزم الشاعر بقواعد اللغة تارة، وتارة يضطر إلى الخروج من قواعد اللغة والشعر، وأصولهما؛ حتى يستطيع الحفاظ على موسيقى الشعر، ويُعد الحذف من الظواهر النحوية التي تعتري الشعر؛ لذلك نجد النحاة قد التفتوا إلى هذه الظاهرة، ووضعوا لها قواعد مبنية على إدراك الاستعمال العربي، كما وضعوا التقدير الصحيح للمحذوفات، حيث يُراعى فيها المعنى والصناعة النحوية.

**أهمية الموضوع:**

- إظهار أثر العارض بالحذف في اللغة.
- بيان أنواع الحذف في اللغة، إذ يتضمن حذف الجملة، وحذف الكلمة، وغيرهما.
- توضيح أهمية الحذف وأثره في المعنى.

**مشكلة البحث، وأسئلته**

تتمحور المشكلة البحثية في الإجابة عن سؤالٍ رئيس هو: ما علاقة الحذف في الشاهد الشعري بالقاعدة النحوية؟ هل يُعد من العوارض المؤثرة في التقعيد عند النحوي؟ ويتفرع عن هذه المشكلة سؤالان مهمان:

- ما المقصود بعوارض التركيب؟
- ما أهمية الحذف؟ وما علاقته بالمعنى؟

**الدراسات السابقة:**

لم أقف – فيما أعلم – على دراسة تناولت عوارض التركيب في الشاهد النحوي الشعري.

وقد جاءت الدراسات السابقة في شقين:

**الأول: دراسات تناولت العوارض في النحو**، ومنها:

- البناء العارض في التركيب النحوي جمعا ودراسة وتقويما، د. شريفة زيادة البغدادي، العدد الأول، المجلد الثاني، لمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، 2016م.
- من العوارض الموقعية في الفصائل النحوية دراسة تحليلية، د. إيهاب همام الشيوي، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة العدد الثاني والسبعون، 2023م.
- البناء العارض وأهم مواضعه واستعمالاته، رفعت عبد الحميد الليثي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج، 2005م.
- البنية الأساسية للجملة الفعلية بين الثبات وعوارض التركيب، يسري صبحي الصاوي، رسالة ماجستير، 2000.
- عوارض التركيب في الجملة الاسمية، فكري عبد المنعم النجار، رسالة ماجستير، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- العوارض المانعة من العمل في النحو العربي، حجاج أنور عبد الكريم، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٥م.

– عوارض التركيب في ديوان الحماسة لأبي تمام: دراسة نحوية دلالية، يوسف محمد عويهان، رسالة دكتوراه.

– عوارض التركيب في شعر يوسف النبهاني: دراسة نحوية دلالية، أحمد أحمد السيد محمد، رسالة دكتوراه.

– عوارض التركيب في شعر عبدالله الفيصل دراسة تركيبية دلالية، تهاني محمد ولي إبراهيم، رسالة ماجستير، 2010.

**الثاني: دراسات تناولت الشاهد الشعري** ومنها:

– أهمية الشاهد الشعري في القاعدة النحوية، إعداد: مالك حليمة، وشرف أم الخير، إشراف أ. د. رزايقية محمود، رسالة ماجستيرفي اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، كلية اللغات والآداب، 2020/ 2021م.

– الشاهد الشعري بين الفقيه والنحوي، د. سعاد مصلح الردادي، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، كلية اللغة العربية، العدد التاسع، 2017م.

– منهج السكاكي في الاحتجاج بالشواهد النحوية في كتابه " مفتاح العلوم" دراسة وصفية، د. موتمباي رجب، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية، العدد الأربعين، 2024م.

**مَنْهَجُ الْبَحْثِ:**

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تتبع ظاهرة الحذف في بعض الشواهد الشعرية – حسب ترتيب أبواب الألفية – حذف الأسماء وحذف الأفعال وحذف الحروف التي أوردها النحاة في مصنفاتهم، مع بيان التقدير للمحذوف وأثر المعنى فيه.

وجاءت الدراسة في تمهيد وعرض لشواهد الحذف ثم الخاتمة.

أما التمهيد فخصصته للحديث عن أمرين:

أولًا: مصطلحات البحث، وهي: عوارض التركيب، والشاهد الشعري، والحذف.

ثانيًا: الحذف وأثره في المعنى.

ثم تحدثت عن الحذف في الشاهد الشعري النحوي في ثلاثة محاور:

الأول: حذف الأسماء في الشاهد الشعري النحوي.

الثاني: حذف الأفعال في الشاهد الشعري النحوي.

الثالث: حذف الحروف في الشاهد الشعري النحوي.

وأخيرًا خاتمة الدراسة، وفيها أهم النتائج، ثم قائمة المصادر والمراجع.

**التمهيد**

**أولًا: مصطلحات البحث**

**- مفهوم عوارض التركيب**

من عرَضَ يَعْرض عرضًا، وللعارض معانٍ مختلفة منها: ويُقال: عارضتُ فلانًا، أي أخذ في طريقٍ وأخذت في طريق آخر غيره، واعترض الشيء صار عارضًا، كالخشبة المعترضة في النهر، والعرض: هو الخد أي جانب الوجه، والعارض: ما خرج عن الصحيح، وجاء في الحديث في الزكاة: ولكم العارض، أي المريضة[1].

الأمر يعرض للرجل، والحاجة، وغيرالعمد، وما نيل من الدنيا، والسحاب يعترض الأفق، وعارض الفم ما يبدو منه عند الضحك، والعرض اسم[2].

**اصطلاحًا:**

قال سيبويه: "هذا باب ما يكون الأصل في اللفظ من الأعراض، اعلم أنهم مما يحذفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوِّضون، ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطا"[3].

أما ابن جني فقد أطلق على العارض أسماء عدة، منها: العوارض، والترك، والعدول، والتغيير، والتحول، وأورد تلك التسميات في أبواب مختلفة: باب " في العدول عن الثقيل إلى ما هو أثقل منه لضرب من الاستخفاف"، وباب " في نقض المراتب إذا عرض هناك عارض"، وباب "في إقرار الألفاظ على أوضاعها الأول ما لم يدعُ داعٍ إلى الترك والتحول"[4].

وفي دلائل الإعجاز فرَّق الشيخ عبد القاهر الجرجاني بين الجملة قبل دخول العارض عليها، وبعد دخوله، فالعارض حينما يدخل الجملة يزيدها جمالًا، قال الجرجاني: " فإذا رأيتها قد راقَتْكَ وكَثُرَتْ عندك، ووجدتَ لها اهتزازًا في نفسك، فعُدْ فانظُر في السبب واستقصِ في النظر، فإنك تعلم ضرورة أن ليس إلا أنه قدَّم وأخَّر، وعرَّف ونكَّر، وحذَف وأضمَر، وأعاد وكرَّر، وتوخَّى على الجملة وجهًا من الوجوه التي يقتضيها علم النحو، فأصاب في ذلك كله، ثم لَطُفَ موضع صوابه، وأتى مأتى يُوجب الفضيلة"[5].

---

(1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين 274/1، غريب الحديث، 713/1.

(2) ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، 1968)، عرض.

(3) عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، (مكتبة الخانجي: القاهرة، 1988م)، 25/1.

(4) ينظر: ابن جني، الخصائص، 295/1، 459/2، و20/3.

(5) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، 85/1.

وعرّف تمّام حسان عوارض التركيب بقوله:" هي الأمور التي تَعرِض للتركيب الأصلي للجملة ليخرج عن المألوف، فالخروج عن أصل الحرف أو أصل الكلمة أو أصل الجملة – بالحذف أو الزيادة أو بالإضمار – يُعد من عوارض التركيب"[1].

فالأصل في الجملة هو ذكر عناصرها المسند والمسند إليه، وإظهار الرتبة، والإفادة، وقد يُعدل عن تلك الأصول، فيُعدل عن الذكر بالحذف، وحينها يسوغ تقدير المحذوف، وقد يُعدل عن المظهر بمضمرٍ، وكذلك قد يُعدل عن الترتيب في الجملة بالتقديم والتأخير، وهذا العدول هو من عوارض التركيب، ويشترط النحاة في العدول أمن اللبس؛ حتى تتحقق الفائدة المرجوة من تلك العوارض، فالحذف لا بد له من وجود ما يدل عليه حتى يُقدر المحذوف، والإضمار في الجملة يحتاج مفسراً، ولابد أيضًا من وضوح المعنى في التقديم والتأخير.

وعليه فإن الجملة العربية حينما يحدث لها عارض يُخرجها عن أصلها، فإن ذلك لا يحدث اعتباطًا، بل لابد أن يكون خلف ذلك إضافات ومعانٍ جديدة.

فالعارض هو ما يعرض للجملة بحيث يجعلها تخرج عن تركيبها الثابت.

**– مفهوم الشاهد الشعري.**

**لغة:** ورد في المحكم لـ (ابن سيدة ) أن الشاهد: هو العالم الذي يُبيّنُ ما عِلْمَهُ[2].

وجاء في لسان العرب، أن الشهادة: الدليل القاطع، ثم نقل (ابن منظور) عن (أبي عبيده) قَوْلَهُ:" شَهِدَ اللهُ؛ أي: قضىَ اللهُ أَنَّهُ لَا إله إلا هو، وَحَقيقتهُ علِم اللهِ وبيّن الله، لأنَّ الشاهدَ عِنْد الحاكمِ بيّن مَا يَعْلمُه"[3].

**اصطلاحًا:** جملة من الكلام العربيّ، أو ما يجري مجراه،، مثل: كالقرآن الكريم، ويتصف ذاك الكلام بعدد من السمات المعينة؛ بشرط وجود دليلٍ له لفظًا ومعنًا، أو تعبير شعريّ، أو كلام عاديّ[4].

والشاهد النحويّ: هو قول لأعربي من الثقات، يورد قوله، ويتم الاحتجاج به، والاستدلال على قول معين أو رأي[5].

**– مفهوم الحذف:**

**لغة:** الحذف في اللغة هو قطع الشيء وإسقاطه، وقديمًا قالت العرب: حذفت من شعري؛ أي أخذت منه، حذفت منه[6]. ويأتي – أيضًا – بمعنى قطع الطرف للشيء، ومثله: إذا حذف ذنب الفرس بمعنى قطعه،

---

(1) تمام حسان، البيان في روائع القرآن، ص83.

(2) ينظر: المحكم المحكم والمحيط، لابن سيدة علي بن إسماعيل الأندلسي، تح: إبراهيم الأبياري، المكتبة الفيصلية، 1971م، 95/4، (شهد)

(3) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، 1986م) 152/8 (شهد).

(4) ينظر: يحي عبد الرزاق، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح للأبحاث، العدد السادس 1992م، 265.

(5) ينظر: محمد سمير البلدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ط1، (دار الفرقان، 1985م)، ص119.

وحذف الرزق يعني قطع القوائم، وقطع الشيء وإسقاطه بمعنى واحد، فمعناهما إلغاء الشيء أو أخذ جزء منه، وهذه المادة اللغوية استعملت مجازًا بمعنى التهذيب والتسوية، قيل: إن الصانع حذف الشيء أي قام بتسويته تسوية حسنة بمعنى حذف وأزال عنه كل ما يعيبه[1].

**اصطلاحًا:** استعمل النحاة مصطلح الحذف منذ نشأة التأليف في هذا العلم، وقد وضع سيبويه في كتابه بابًا في الحذف، أسماه بـ(باب ما يكون في اللفظ من الأغراض)، وأن العرب كانت تحذف الكلام وتُعوّض عن هذا المحذوف، أو يُستغنى عن المحذوف برمته؛ لوجود ما يدل عليه[2]. مفهوم كلامه يشير إلى أن الحذف إسقا ط جزء من الكلام؛ لوجود ما يدل عليه.

لقد عرَّف الكفوي الحذف، وذكر مثالًا عليه، فالحذف عنده إسقاطٌ للشيء لفظًا ومعنى، ويترك ذكره في البنية واللفظ، وذلك نحو: أعطيت زيدًا[3]، وهذا يفيد أن اللفظ المحذف لا يُحذف لفظًا فقط، بل يُحذف معنى أيضًا، وقد بين ابن هشام دقة هذا المصطلح بقوله:" الحذفُ الّذي يَلزمُ النَّظر فيه مِنْ النَّحويّ هو مَا اقْتَضَتْهُ الصّناعة وَذلكَ بأن يجدُ معمولًا غير عامل"[4]، فهو يرى أن الحذف في الصنعة الأدبية سواء أكانت شعرية أم نثرية تقتضي ذلك الحذف، ودليله آلا يجد المعمول عامله.

**ثانيًا: الحذف وأثره في المعنى**

من جماليات اللغة العربية تفنّنها في أساليب التعبير؛ مراعاةً لأحوال المتكلمين، وحرصًا على مطابقة الكلام لمقتضى الحال، فاللغة تُعنى بأن يكون المقال موافقًا للمقام، وقد يميل بعض مستخدميها أحيانًا إلى الصناعة والتكلّف، أو إلى الحذف والإيجاز، ومن يتأمل كتب النحاة يجد عنايتهم البالغة بالتأويل وتفصيل القول فيه، إذ تراهم يحددون نوع المحذوف: أهو جملة أم كلمة مفردة؟ بل يبيّنون نوع تلك الكلمة، أهي اسم أم فعل أم حرف؟ ولا بدّ للمحذوف من قرينة تدلّ عليه، وإلا عُدّ لغوًا لا يُعتدّ به في العربية.

ويُعَدُّ الإيجازُ والاختصارُ من أبرزِ المظاهرِ التي يتجلّى فيها الحذفُ، إذ يُراعى فيه حُسنُ الاختيار ودقّةُ الموضع، فهو بابٌ دقيقٌ من أبواب البلاغة، يبلغ به المتكلمُ غايةَ الفصاحة والإحكام،[5] والتفنّن في فهمِ وإدراكِ وظائفِ الكلماتِ داخلَ التراكيبِ يُطلَقُ عليه «التلاعبُ باللغة»، وهذا التلاعبُ ليس خروجًا عن المألوف، بل هو من العوارضِ الفنيةِ التي يسعى الكاتب أو الشاعر إلى تحقيقِها لإحداثِ أثرٍ جماليٍّ أو

---

(6) ينظر: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ)، الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط3، (بيروت: دار العلم للملايين)، مادة (حذف).

(1) ينظر: د. رمزي منير بعلبكي، (بيروت: دار العلم للملايين، 1999م)، ص140، وما بعدها.

(2) ينظر: الكتاب: تحقيق عبد السلام هارون، ط2، (بيروت: عالم الكتب، 1983م)، 1، 25/24.

(3) الكفوي، الكليات، 320

(4) جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، (القاهرة: دار الطلائع، 2005م)، 306/2.

(5) ينظر: حبيب، النحو العربي بين الصناعة والمعنى، ص47.

دلاليٍّ يُثري النصَّ ويُعمِّق معناه، [1] فيخدم هذا العارض مبدأَ التلاعبِ باللغة من خلال إعادةِ ترتيبِ ألفاظِ النصّ الشعري، إذ إن الشعرَ بطبيعتِه يحتملُ أشكالًا متعددة من الحذفِ لأسبابٍ فنيةٍ ودلاليةٍ مختلفة، ويكون التغيّر الدلالي في كثيرٍ من الأحيان نتيجة مباشرةً للتغيّرِ التركيبي الذي يطرأ على الجمل.

وقد نَبَّه سيبويه إلى وقوع الحذف في اللغة العربية بعامة، يقول:" اعلم أنهم مما يحذفون الكلم، وإن كان أصله في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوّضون، ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يُستعمل حتى يصير ساقطا ..."[2].

يُشير سيبويه في هذا القول إلى أن الحذف ظاهرة مطّردة في العربية، يلجأ إليها المتكلم للاختصار أو الاتساع أو الاعتماد على القرينة، حتى يغدو بعض المحذوفات مستغنًى عنها في الاستعمال لكثرة دورانها في كلام العرب.

وعدَّه سيبويه مظهرًا من مظاهر مرونتها واتساعها، أمّا المحدثون فقد اشترطوا أن تكون الكلماتُ مهندسةً ومنظمةً في بنيتها وتراكيبها، ليحدث بذلك الفهمُ والإفهامُ على وجهٍ دقيق. ولكلِّ لغةٍ نظام خاصّ يميّزها، فلا يصحّ الإخلالُ ببنيتها أو الخروجُ عن نظامها الداخلي الذي تنتظم به دلالاتُها وتعبيراتُها[3].

وبذلك تتجسّد العوارضُ اللغويةُ فيما يمكن تسميتُه بـ الاعتداءاتِ التركيبيةِ التي تطرأ على القوالبِ اللغوية، كـ التقديمِ والتأخيرِ، والحذفِ والذِّكر، والتكرار، وهي مظاهرُ أسلوبيةٌ يقصدها المتكلمُ أو الشاعرُ لإحداثِ تنويعٍ دلاليٍّ وجماليٍّ يُثري النصَّ ويمنحه طابعَه الفنيّ الخاص

ويتّضح لنا اهتمامُ سيبويه والنحاةِ بظاهرةِ الحذف من خلال ثنائية الحذف والذِّكر، إذ تكاد فكرة الحذفِ عندهم تقع تحتَ تأثير الاتجاهِ الفلسفيّ والتقسيم المنطقيّ للأشياء والعلاقات، وقد برز هذا التأثّر في تقسيمهم المحذوفَ إلى لازم وجائز؛ فالمقصودُ بالحذفِ اللازم ما لا يجوز ذِكرُه لفظًا، وإنْ كان يتحتّم تقديرُه ذهنيًّا لتحقيق سلامة القواعد النحوية.

والمعروفُ عند النحاة أنَّ الجملة المفيدةَ لا تَتحقَّق إلا بوجودِ المسندِ والمسندِ إليه، فبهما يكتمل المعنى ويستقيمُ التركيب، وأنَّ سيبويه كان يرى في العلاقة بين أجزاءِ الجملة ضرورةً تركيبية وعقلية في آنٍ واحدٍ، إذ لا يُتصوَّر كلامٌ تامٌّ بلا طرفينِ يرتبطُ أحدُهما بالآخر، وهذا ما يُفسِّر عنايةَ النحاةِ بـ تقديرِ المحذوف، تحقيقًا لاكتمالِ البنيةِ والمعنى معًا.."[4].

غير أنَّ الدراسات اللغوية الحديثة لا تُقِرّ بهذا في فهمِ الجملة، إذ ترى أن تحقُّق المعنى لا يتوقّف دائمًا على وجودِ المسند والمسند إليه معًا، فالجملة في العربية قد تؤدّي معناها الكامل ولو لم يتحقّق فيها الإسناد الصريح، متى ما كانت القرائن السياقية والدلالية كافية لإتمام الفهم.

---

(1) ينظر: رجاء عيد، البحث الأسلوبي معاصرة وتراث، دار الكتب العلمية، (د. ط)، (د. ت)، ص149.

(2) الكتاب: 24/1-25

(3) المرجع السابق، ص299، بتصرف.

(4) سيبويه، الكتاب، 76/1.

كما تؤكّد هذه الدراسات **أن** قوانين الحذف ليست ثابتةً، بل تتنوّع تبعًا لثقافة المتكلم ووعيه وذوقه، وللمعنى الذي يروم إيصاله إلى المتلقي، إذ يتّسع الحرف أو العلامة في العربية للدلالة على معانٍ متعددة بالفعل أو بغيره.

وقد نبّه سيبويه إلى هذا المعنى حين ذكر أصول الحذف وما ينبغي مراعاته، فالإضمار عنده مرادف للحذف، غير أنّه حذف مقصود ومنضبط بما ورد عن العرب، فقال: "واعلم أنه ليس كلُّ حرفٍ يظهر بعده الفعل يُحذف فيه الفعل، ولكنك تُضمر بعدما أضمرت العرب من الحروف والمواضع، وتُظهر ما أظهروا... فقف على هذه الأشياء حيث وقفوا ثم فسّر"[1]. ولو تمسّكَ سيبويه ومن بعده النحاة بهذا المبدأ الذي يشمل الجملة في أبنيتها المختلفة، لَمَا اختلط عليهم النمط الإيجازي الذي تعبّر عنه الحروف والعلامات بالنمط التام الذي تُصرّح فيه المكوّنات، فكلا النمطين يؤدي المعنى المطلوب بحسب المقام والدلالة والسياق.[2]

وقد ارتبطت الصناعة والمعنى ارتباطًا وثيقًا بظاهرة الحذف والتقدير، حتى جعل النحاة أدلة الحذف على قسمين **:**صناعية **و**غير صناعية .ومن دلالة المعنى على المحذوف، يذهب يونس إلى أن همزة الاستفهام إذا دخلت على الشرط، فإنها تدخل على الجزاء في المعنى، مستنتجًا أن التقدير في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔاۗ وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [سورة آل عمران:144]، أتنقلبون على أعقابكم إنْ مات، فهو يرى أنَّ التقدير إنَّما كانَ على الوجه الذي يراه، فالفعل – هنا – مشروط، والغرض البلاغي منه هو التنبيه والتوبيخ[3]، فيكون بناءً على المعنى الذي ذهبَ إليه يونس في الآية الكريمة ونحوها جواب الشرط محذوفًا دلَّ عليه المعنى الذي يفُصِحُ عنه اللفظ المذكور.

وتابع الزجاج ويونس تحليل دخول همزة الاستفهام على الجواب من حيث المعنى، مشيرين إلى أن ألف الاستفهام تدل على الجزاء حين تدخل على حرف الشرط، كما في الآية الكريمة التي تحتوي على شرط وجزاء مرتبطين ببعضهما، فدخول ألف الاستفهام على الشرط ينقل المعنى إلى الجزاء، تمامًا كما أن السؤال: *هل زيد قائم؟* يتعلق بفعل القيام لا بالشخص، وكذلك قول: *ما زيد قائمًا* ينفي فعل القيام ويحدد

---

(1) سيبويه، الكتاب، 265/1-266.

(2) ينظر: كريم حسين ناصح الخالدي، البديل المعنوي من ظاهرة الحذف، ط1، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 1428هـ – 2007م)، ص43.

(3) أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، التبيان في إعراب القرآن، تح: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه: 296/1.

من ينفي عنه، موضحا بذلك دقة العرب في توجيه المعنى عن طريق أدوات الاستفهام والحذف والتقدير."[1].

ويتوازن الحذف عند النحاة بين متطلبات الصناعة النحوية وضرورة الحفاظ على المعنى؛ فبينما يرى الزركشي ضرورة تقدير المحذوف لإظهار صورة التركيب حتى ولو اكتمل المعنى، ويؤكد الزركشي على ضابط مهم وهو: تقدير القواعد لإظهار البناء اللغوي، مع التفرقة بين التقدير الإعرابي والخفي والتقدير المعنوي الملزم،[2]والرازي يذهب إلى أن تقديره غير مطلوب إذ يكفي المعنى المكتمل[3].

والفصل بين حاجة الصناعة النحوية إلى تقدير المحذوف وحاجة المعنى إليه قد يكون تعسفًا، إذ لا يكتمل إدراك المعنى في ذهن المتلقي دون اكتمال عناصر التركيب لفظًا أو تقديرًا. ومن ثم، اقترنت الصناعة النحوية بالمعنى في أغلب ما تحدث عنه النحاة عن الحذف، مع مراعاة ألا يختلّ اللفظ أو المعنى، كما في حذف الفضلة أو حذف العائد المنصوب.[4]

ومن دلائل المعنى على المحذوف قول صاحب الباقلاء. *يا باقلاء حارًا*، *ويا باقلاء حارٌ*، فقد وُجّه ذلك إلى أن الفعل أو الاسم المحذوف يُقدّر من خلال المعنى: في المثال الأول يُقدّر الفعل *باشتروا*، وفي المثال الثاني يُقدّر الضمير *بهذا* *وبيّن* هذا أن المعنى يلعب دورًا محوريًا في تحديد المحذوف، إذ يظهر ويُفهم للسامع من خلال السياق، ولولا معرفته لما كان الحذف مسوغا.[5]

ويفترض الحذف أبعادًا غير موجودة صراحة في النص، وينطلق النحاة من هذا الافتراض لملاءمة الشروط النحوية مع النصوص المخالفة لها، ويشير السيوطي إلى أن الحذف يختص بسقوط العامل مع إبقاء المعمول على حكمه الإعرابي، ويوجد نوع آخر يُعرف بالاتساع، يحدث عند تغيّر الحكم الإعرابي في الصناعة، ويترابط الحذف هنا مع التكلف والتقدير، الذي يطبق في ثلاث حالات: تقدير الحركة الإعرابية، أو تقدير الجملة، أو تقدير أجزاء منها.

---

(1) لأبي زكرياء يحي بن زياد الفراء (ت: 209هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تح: محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، ط3، (بيروت: عالم الكتب، 1983م) 474/1.

(2) الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ط2، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٤م)، (ب. ت)، 115/3.

(3) فخر الدين الرازي، التفسير الكبير= مفاتيح الغيب، ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، 294/14.

(4) الزركشي، البرهان في علوم القرآن، 115/3.

(5) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، تح: د. حاتم صالح الضامن، ط2،بغداد،1987م، 10/2.

تُظهر ظاهرة الحذف أنها مظهر من مظاهر الصناعة والتسويغ النحوي، إذ تُعاد صياغة المادة اللغوية لتنسجم مع القواعد. وأمثلة الحذف شائعة في جميع أبواب النحو، ويعتمد تقدير المحذوف ونوعه على سياق الكلام وقرائن الأحوال، وتحليل نماذج الحذف عند النحاة يكشف حقيقة مهمة: أن النحاة يخلطون بين الحذف والتفسير، فجعلوا تفسير النص جزءًا لا يتجزأ من مراعاة القواعد وتسويغ استعمالها بما يرضي أحكام النحو.

**الحذف في الشاهد الشعري النحوي**

**أولًا: حذف الأسماء في الشاهد الشعري**

إن الاسم مما شاع حذفه في الأساليب العربية، حيث يعدل الشاعر عن الاظهار إلى الحذف ويقدّر المحذوف وقد ورد ذلك بكثرة على اختلاف المواقع الإعرابية، ويُحذف جوازاً عند وجود دليل عليه، وربما يجب الحذف، ومن مواضع الحذف:

- **حذف المبتدأ والخبر:**

أشار النحاة إلى أن المبتدأ قد يُحذف وجوبًا أو جوازًا إذا دلّ عليه دليل

ومن حذف المبتدأ قول تميم بن مقبل:

**وَمَـا الـدَّ هْـرُ إلا تَارَتَـانِ فَمِنـْهُ مَـا أَمُـوتُ وأُخْـرَى أَبْتَغَـي العَـيشْ أكْـدَحُ[1]**

موضع الشاهد فيه:"فَمِنْهُ مَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي" حيث حذف المبتدأ جوازًا للعلم به، وتقديره:(فمنهما تارةٌ أموت فيها)، و(تارةٌ أخرى أبتغي العيش)، وقد دلّ السياق على تلك الكلمة المحذوفة، وشبه الجملة (منها) في محل رفع خبر مُقدّم، بينما جملة (أموت) في محل رفع نعت، أمّا (تارةٌ) وهي التقدير الثاني الذي دلّ عليه السياق، فهي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أبتغي العيش) هي جملة فعلية في محل رفع خبر، و(أخرى ) صفة للجملة السابقة[2].

ومن حذف الخبر جوازاً، قول الشاعر:

**نحـــنُ بمـــا عنـــدنا وأنـــتَ بمـــا عَنـــــدك راضٍ والـــــرأي مُختلـــــفُ[3]**

---

(1) البيت من الطويل، ينظر البيت في ديوانه ٢٤، الكتاب ٣٤٦/٢، الخزانة ٥٥/٥، وبلا نسبة في المقتضب ١٣٨/٢، الهمع ١٢٠/٢.

(2) ينظر: الكتاب: 346/2، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: حسن هنداوي، الرياض، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ط1، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، 98/10.

(3) هذا البيت اختلف في قائله فقيل لقيس بن الحطيم، ونسبه ابن هشام اللخمي وابن بري إلى عمرو بن امرئ القيس لانصاري والبيت من المنسرح، ينظر: كتاب الأغاني أبو الفرج الأصفهاني (ت356ه)، القاهر، المؤسسة المصرية (د.ت): 106/1، شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠هـ - ١٠٩٣هـ)،تح: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف دقاق الناشر: دار المأمون للتراث، بيروت: 300/7، المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت 285هـ) تح: محمد عبد الخالق عظيمة، ط1، القاهرة، لجنة احياء التراث الاسلامي، 1415ه:/112.

راد: نحن بما عندنا راضون، وأنت بما عندك راض[1]، والشطر الشعري الْأَوَّل فيه تقديم وتأخير وترتيب الجملة بعد تقدير المحذوف:نحن راضون بما عندنا، والحذف لغاية بلاغية وهي تجنب مالا يقتضي المقام ذكره، ووالابتعاد عن ذكر ماليس ذكرة ضرورة[2]

وتقدير المحذوف: (نحن راضون بما عندنا وأنت راض بما عندك)، فحذف الخبر من الجملة؛ لوجود ما يدل عليه، وبالتالي لا تعرب"راضٍ" خبرًا عن المبتدأ المتقدم وحده، كما أنَّها ليست خبرًا "نحن"، ولا "أنت"، ويرجع السبب إن أن الخبر مفردًا، والمفرد لا يخبر به عن الجمع[3]، فحذف الخبر جائز؛ لوجود ما دلّ عليه.

ومن الشواهد الشعرية الدّالة على ذلك قول الفرزدق:

**تمنوا لي الموت الذي يشعبْ الفتى وكلَّ امرءٍ والموتُ يلتقيان[4]**

وعندما تتحصل الفائدة في المعنى فإنه لا يستدعي تقدير الخبر، فعندما تأتى في الجملة الواو بمعنى مع فإن ذلك لا يتطلب تقدير خبر؛ لأن المعنى قد وقع دون تقديره، والكوفيون والأخفش قد زعموا أن نحو: (كل رجل وضيعته)، فيه استغناء عن تقدير للخبر؛ فالمعنى يكون: مع ضيعته، ووجود الواد يمنع تقدير الخبر حينما تكون الواو بمعنى (مع)؛ لأن الفائدة تتحصل بوجودها، فلا نحتاج إلى تقدير خبر مع الواو ومصحوبها[5].

فالمعنى مستقيم وتام في المثال المذكور، ومن ثم لا يتطلب السياق تقدير الخبر المحذوف؛ لأن الواو أتت بمعنى مع.

**حذف اسم كان وخبرها:**

يقول النابغة الجعدي:

**كانت فريضة ما أتيت كما كان الزناء فريضة الرجم[6]**

---

(1) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠هـ)، تح: مجموعة محققين: 373/2، المقتضب: 73/4، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد الخضري، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية: 187/2.

(2) ينظر الخضري، حاشية الخضري: 188/2.

(3) تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ)، تح: د.عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية – بغداد)، دار الكتاب العربيط1، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م: 205.

(4) البيت من الطويل، ينظر البيت في ديوانه، تح: علي فاعور، غير مفهرس، دار الكتب العلمية، 1407هـ – 1987م، 114/1، التصريح: 280/1، حاشية الصبان، 319/1.

(5) ينظر: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط1، ١٩٩٨م: 209/1، محمد علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تح: أبو العرفان محمد بن علي الصبان، بيروت، دار الكتب العلمية، 1997م، 217/1.

(6) البيت من الكامل، ينظر ديوانه: 74، خزانة الأدب، 263/4.

موضع الشاهد في البيت هو حذف اسم كان، ودلّ عليه السياق، وتقدير المحذوف هو كلمة (فريضة): (كما كان الرّجم فريضة الزّناء)، وليس هذا السبب الذي جعل المفعول به فاعلًا، والسبب يكمن في حذف اسم كان "فريضة"، وحل محلها "الزّناء"، وهي ما كانت مضافة إليه، و(فريضة الرجم) خبر كان، وهو كلام على نظمه، وتلخيصه؛ أن الذي يجب بالزنا هو الرجم، على اعتبار أن الفريضة هي الواجبة، فأضفيت الفريضة إلى الزنا والرجم معًا؛ لأن تحقيق الفريضة واجب، والواجب هو الرّجم، لذلك أُضيفت إلى الشيء وإلى سببه، وكما يفعل بالمضاف إليه فإنها حذفت من الأول وأقام مقامها[1].

ومن شواهد حذف خبر كان، قول الفرزدق في هجاء جرير:

**أسكرانُ كانَ ابنُ المراغةِ إذ هَجا تَميما بِبَطن الشَّام أمْ مُتَساكِرُ**[2]

حُذفت كان مع اسمها وخبرها في الشطر الأول، دل على ذلك سياق الكلام، والتقدير (أسكران كانَ ابنُ المراغةِ أكان؟) فابن المراغة اسم كان الظاهرة، وكان المذكورة واسمها وخبرها دلّت على كان المضمرة باسمها وخبرها.[3] وقد قدَّر ابن جنيّ المحذوف بقوله: (أكان سكرانُ ابن المراغة)، والفعل المحذوف فسَّره الفعل الموجود، وعليه يكون إعراب الشاهد كالتالي: (ابن المراغة) يعرب خبرًا لكان الموجودة، أمَّا خبر كان المحذوفة فإنه محذوف معها، حيث إن كان الثانية دلَّت على كان المحذوفة، وبناء عليه، فإن الخبر الموجود دلَّ أيضًا على خبر كان المحذوفة[4].

**- حذف خبر إنّ:**

من المواضع التي يُحذف فيها خبر (إنّ) جوازاً إذا وقع اسمها نكرة، ومثال ذلك قول الشاعر:

**إنَّ مَحَلا وإنَّ مُرْتَحَلا وإنَّ في السَّفر ما مَضَى مَهَلا**[5]

البيت من شواهد حذف خبر إنّ، حيث وقع اسمها نكرة، والخبر محذوف جوازاً، تقديره (إنَّ لنَا مَحَلاً، وَإنَّ لنَا مُرْتحلاً)، والمعنى المتحصل من البيت إن الإنسان محله في الدنيا، ومرتحله يكون في الآخرة، بينما الأمر في حذف خبر إن التي يجيء اسمها معرفة فيه خلاف بين النحاة البصريين والكوفيين، فقد أجاز البصريون حذف خبر إن إذا كان اسمها معرفة، نحو إن "النَّاسَ ألب عَلَيْكُم فَمَنْ لَكُم؟ قَالوا: إنْ زيدًا، وَإنْ

(1) ينظر: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، شرح كتاب سيبويه، تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ط1، الناشر: (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م)، 1/239-240.

(2) البيت من الطويل ينظر البيت في الكتاب: 49/1، الخصائص: 377/2، تمهيد القواعد: 137/3.

(3) ينظر: الارتشاف، 1177/3، الهمع: 273/1.

(4) ابن جني، الخصائص، 377/2.

(5) قائله الأعشى، البيت من المنسرح، ينظر البيت في ديوانه : 167، الكتاب: 141/2، البغدادي، الخزانة 381/4.

عَمْرا"، وتقدير المحذوف "إنَّ لَنَا زَيْدًا، وَإِنَّ لَنَا عَمْرًا" والكوفيون على خلاف ذلك مع إنّ المكسور همزتها، فلا يُحذف خبرها إلا إذا كان اسمها نكرة، ولا يمنعون حذف خبر أنَّ التي يأتي اسمها معرفة[1].

**- حذف الفاعل:**

من شواهد حذف الفاعل قول الأعشى:

**هــذا النهــار بــدا لهــا مــن همهــا مــا بالهــا بالليــل زال زوالهــا[2]**

الشاهد يشير إلى حذف الفاعل، ولكن ثمة اختلافاً حول تقدير المحذوف، فمن الممكن تقدير المحذوف بكلمة الهم، ويكون التركيب (زال الهم زوالها)، ويكون المعنى هو: (زوال همها معها حيث زالت)، ولكن رُوي عن الأصمعي تقدير آخر للفاعل المحذوف، حيث قال الأصمعي إنه من المقلوبات، فيجب القول: (زَالَتْ زَوَالهٌ)، أي: زوال النهار، وقدّر فاعل (زوال) بعد أن قلب، ومن جهة الصناعة فهو ضمير يعود على النهار، والضمير في (زوالها) يعود عليها صناعة أيضاً، مع أن المعنى زالت زواله، أي زوال النهار، ففاعل (زال) في المعنى يعود عليها[3].

**- حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه:**

إذا كانت الصفة مفردة، والموصوف معلومًا، جاز حذف الموصوف، وتحل الصفة محله[4]، وفي المواضع التي تشتهر فيها الصفة، يكون حذف الموصوف واجباً؛ لأن الصفة في تلك الحالة تُغني عن الموصوف، وقد أقيمت الصفة مقام الموصوف المبتدأ في قول الشاعر:

**أنــا ابــنُ جَــلا وطــلاعُ الثنايــا مَتــى أضــــعَ العِمَامــــة تعرفــــونِي[5]**

في الشاهد حذف الموصوف، والتقدير (رجل)، وإنما حذف الموصوف هنا؛ لاشتهار الصفة، حيث حلَّت محله، والتقدير: (أنا ابن رجل جلا الأمور) [6]، فحذف الموصوف لضرورة الشعر، وذهب الزمخشري إلى

---

(1) ينظر: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت392هـ)، الخصائص، تح: محمد علي النجار، 1999م: 2/375-376، أبو البقاء يعيش بن علي ابن يعيش، (ت: 643هـ)، شرح المفصل، القاهرة، مكتبة المتنبي، ( د، ت)، 1/260.

(2) ينظر ديوانه: 95، المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ (المتوفى ٣٧٧ هـ) تح: د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط: 1، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧ م: 274.

(3) ينظر المسائل الحلبيات : 274-275، عبد الفتاح محمد حبيب، النحو العربي بين الصناعة والمعنى، ط 11، 1999م، ط 31.

(4) أحمد محمد بن علي الفيومي (77هـ)، المصباح المنير، مكتبة لبنان، 1987م، ص262.

(5) قائله: سحيم بن وثيل، من الوافر، ينظر البيت في توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، تح: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة جمهورية مصر العربية ط: 2، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م: 411، شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط1، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م: 3/467، شرح الأشموني: 3/159.

أن (جلا): فعل ماض، مع ضميره جملة، وهي صفة لمحذوف، وعند عيسى بن عمر (جلا) اسم غير منصرف، لأنه منقول من الفعل، ومذهب سيبويه، وهو أنَّ (جلا) اسم نقل من الفعل مع ضميره المستتر فهو جملة محكية، ويرد عليهما أنَّ جلا ليس اسمًا لأبي الشاعر، ولا لقبًا له كما يعلم نسبه، وأن يكون جلا اسمًا بتقدير "ذي" أي: أنا ابن ذي جلا وهو ما ذكره ابن الحاجب[1].

ومن حذف الموصوف أيضا قول الشاعر:

**كأنـــكَ مِـــنْ جمِـــالِ بَنِـــي أُقَـــيْشٍ  يُقَعْقَـــعُ خَلْـــفَ رِجْلَيْـــهِ بِشَـــن** [2]

فقد أقامت الصفة مقام الموصوفْ المحذوف، وتقديره (كأنك جمل من جمال بني أقيش). يربوعبن غيظ بن مرةٍ همْ قومُ النَّابغةِ[3].

**- حذف المضاف:**

من المواطن التي يكثر فيها الحذف حذف المضاف، شريطة وجود ما يدل على حذفه داخل السياق، ومن الشواهد، قول الأعشى:

**ألـــمْ تَغْـــتمِضْ عَينَـــاكَ ليلـــة أرْمَـــدَا  وَعَـــادَكَ مَـــا عَـــادَ السَّـــلِيمَ المُسَـــهَّدَا**[4]

المضاف إليه في الشاهد هو: (ليلة)، وقد حُذف المضاف وهو المصدر، وأقام الزمان مقامه، ودلّت القرينة على تقدير المحذوف، وهو (اغتماض)، ويكون تقدير البيت: (ألم تُغمض عيناك اغتماض ليلة)[5].

ومن شواهد حذف المضاف – أيضاً –، قول الحطيئة:

**وَشَـــرُّ المَنايـــا ميّـــت بـــين أهْلِـــهِ  كَهُلـــكِ الفتـــاةِ أيقـــظ الحَـــيَّ حَاضِـــرُه**[6]

---

(6) ينظر: أحمد بن الحسين ابن الخباز، توجيه اللمع، تح: فايز زكي محمد دياب، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط2، ٢٠٠٧م، ص411، ومحمد بن يوسف بن أحمد ناظر الجيش، شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، تح: علي محمد فاخر وآخرون، ط1، (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ١٤٢٨هـ)، 3987/8.

(1) ينظر: عبد القادر بن عمر البغدادي، شرح أبيات مغني اللبيب، تح: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف دقاق، (بيروت: دار المأمون للتراث، (د.ت)، 6/4-7، وأبو البقاء يعيش بن علي ابن يعيش، شرح المفصل، (القاهرة: مكتبة المتنبي، (د.ت)، 172/1-173.

(2) قائله: لنابغة الجعدي، والبيت من الوافر، ينظر البيت في ديوانه ١٢٦، الكتاب ٣٤٥/٢، شرح المفصل ٥٩/٣.

(3) يوسف بن أبي سعيد، شرح أبيات سيبويه، تحقيق الدكتور: محمد الأبيح هاشم، ط1، (بيروت: دار الجيل، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)، 70/2.

(4) البيت من الطويل، ينظرالبيت في ديوانه: 68، الخصائص ٣٢٢/٣، خزانة ١٦٣/٦

(5) ينظر: ناظر الجيش، شرح التسهيل، 182/2، الأندلسي، التذييل والتكميل، 156/7، وينظر: ابن جني، الخصائص، 326/3.

المعنى: إن شر المنايا؛ ميتة الفتى بين أهله، وقد أسلمه الحاضرون لأهله، ولا حيلة لهم في إبعاد المرض والموت عنه[1].

ومن قواعد الحذف أن المضاف يُستغنى عنه حين يبينه الظاهر، وما أُضيف إليه يقوم مقامة في الإعراب، فالعرب قالت: "بنو فلان يطؤهم الطريق"، وتقدير المحذوف: (أهل الطريق)، وحينما حُذف المضاف، حلت كلمة (الطريق) محله الإعرابي، وأصبحت مرفوعة؛ لأن محلها الرفع؛ لأنه إذا دلت الدلالة على المحذوف من اللفظ أصبح بمنزلة الملفوظ، ومن ذلك قولهم: (صليت الظهر)، أي: صلاة الظهر[2].

**حذف المضاف إليه:**

منه قول الشاعر:

**يـــا مـــن رأى عارضـــاً أسَـــرَّ بـــه  بـــين ذراعـــي وجبهـــة الأســـدِ[3]**

الشاهد فيه أنه فصل بين المضاف والمضاف ليه بقوله: وجبهة الأسد، أي: مابين جبهته وذِرَاعيّهِ والعارض: السحاب الذي يتعرض الأفق[4] والتقدير: بين ذراعي الأسد وجبهته[5]، ولقد تم حذف المضاف إليه أولًا على نية لفظه، ولهذا السبب لم ينون المضاف، ولم يبنَ، وأصل الكلام: (بَين ذراعي الْأسد وجبهة الْأسد)[6].

**حذف المضاف والمضاف إليه معا:**

جاءا محذوفين معا في قول الشاعر:

**فـــأدرك إبقـــاء العـــرادة ظلعُهـــا  وقـــد جعلتنـــي مـــن خزيمـــة إصـــبعا[7]**

هذا البيت من شواهد حذف المضاف والمضاف إليه معًا، والشاهد فيه قوله: ( إصبعا)، وتقديرالمحذوف: "ذا مسافة إصبع"[8].

---

(6) البيت من ينظر في ديوانه: 62، الكتاب: 215/1، الإنصاف، 61/1.

(1) ابن المرزبان، شرح كتاب سيبويه: 109/2.

(2) ينظر: ابن جني، الخصائص: 365/2.

(3) البيت من المنسرح وهو للفرزدق في الكتاب: 180/1، المقتضب: 229/4، وبلا نسبة في صناعة الإعراب: ٢٩٧، شرح الأشموني ٣٣٦/٢.

(4) ينظر: البغدادي، شرح أبيات المغنى، 177/6.

(5) ينظر: محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ط3، بيروت، دار الشرق العربي، 2007م، 184/2، جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدابيروت،ط: 28، ١٩٩٣م، 213/3

(6) ينظر: البغدادي، الخزانة: 87/2.

(7) البيت من الطويل وقيل هو للكلحية البربوعي في الخزانة: 401/4، وبلا نسبة في شرح الأشموني: 325/2.

(8) ينظر: البغدادي، شرح أبيات مغني اللبيب، 303/7، ابن يعيش، شرح المفصل، 201/2.

**ثانيا: حذف الأفعال في الشاهد الشعري النحوي**

المراد – هنا – حذف الفعل مع وجود الفاعل، ويكون إعرابه فاعلاً مرفوعاً لفعل محذوف، ويُقدر المحذوف بناءً على فعل مذكور يفسره، نحو: (أمحمدٌ ذهب)، فمحمد تعرب فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف تقديره (ذهب)، وهذا الفعل خال من الفاعل، وتكون الجملة (أذهب محمد ذهب؟)، ومن شواهد حذف الفعل قول الشاعر:

**إذا ابْـــنُ مُوسَـــى بـــلالٌ بَلغْتِـــهِ فقـــامَ بفـــأسٍ بـــينَ وُصْـــليكِ جَـــازرُ**[1]

حذف الفعل وفي سياق البيت ما يدلّ عليه، حيث روي برفع «ابن» فيقدر له فعل رافع له تقديره «بلغ» وقوله: «بلالا» بالنصب.

ويروى بالرفع وهو الأثبت لأنه بدل من «ابن» أو بيان له، ويقدرون لرواية النصب فعلا محذوفا تقديره «بلغت بلالا بلغته، وهو تكلّف»[2].

ومن ذلك أيضًا: أعطى الدرهم زيدا.

وأشار النحاة إلى مواضع من حذف الأفعال، فذكروا أنه يمتنع إنابته لأمن اللبس وذلك نحو: (أعطيت علياً محمدًا) فكل منهما يصلح أن يكون آخذًا ومأخوذًا، وعلى سبيل التكلف إذا قيل: (أعطى عليًّا محمد)، أو (أعطى محمد عليًا)، فالتراكيب ملبسة، وقد يُفهم غير المراد، ولكي يُؤمن اللبس تجيز الصناعة فيه مثل: (أعطى محمداً درهماً)، فتقول (أعطى محمداً درهم)، وهنا يُدفع الوهم، ويفهم منه أن محمداً هو الآخذ، وأن الدرهم هو المأخوذ[3].

ومن الحذف في الأفعال قول الشاعر:

**لِيُبْـــكَ يزيـــدُ ضَـــارعٌ لخُصُـــومَةٍ ومختَـــبطٍ ممَّـــا تُطـــيحُ الطـــوائحِ**[4]

الشاهد فيه (ضارعٌ)، إذ يعرب فاعلاً لفعل محذوف تقديره:( يبكيه ضارع)، وحُذف الفعل لقيام القرينة عليه[5].

ويقول الشاعر:

**أســـقى الإلـــه عُـــدُواتِ الـــوادي وجَوْفَـــه كُـــل مُلِـــث غـــادي**[6]

---

(1) ذو الرمة، الديوان، د. يوسف خليفة، مكتبة المدينة، ص119، وينظر البيت في الكتاب، 42/1، وشرح المفصل: ٣٠/٢، والخزانة، ٣٢/٣.

(2) ينظر: سيبويه، الكتاب، 42/1، وابن يعيش، شرح المفصل، ٣٠/٢.

(3) ينظر: محمود عبد الله جفال، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص مصدره ودلالته، دراسة تحليلية – أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب – الجامعة الأردنية، ص119.

(4) البيت للشاعر الجاهلي الحارث بن نهُيك وقيل للشاعر المخضرم نهشل بن حريّ وقيل للمهلهل، والراجح أنه لنستل بن حَري، من الطويل، ينظر البيت في الكتاب ٢٨٨/١، وشرح المفصل ٨٠/١ والخزانة ٣٠٣/١، والمقاصد النحوية: ٤٥٤/2.

(5) ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 593/2.

**كل أجش حَالكِ السوادِ**

كلمة (كلّ) موضع الشاهد،حيث إنها فاعل لفعل محذوف دلّ عليه السياق، فكلمة (أسقى) أفادت في تقدير المحذوف، إذ تقديره: (سقاها كل أجش حالك السواد)[1].

وقال الشاعر:

**حمَامـــةُ بَطْـــنِ الـــوَادِيِيْنِ تَرَنمـــي سُـــقِيتِ مِـــنَ الغُـــر الغَـــوادي مَطيرُهـــا[2]**

حيث حذف الفعل، وأبقى الفاعل، فكلمة (مطيرها) فاعل لفعل محذوف دل عليه السياق، وتقدير المحذوف: (سقاك مطيرها) [3].

**ثالثًا: حذف الحروف في الشاهد الشعري النحوي.**

**حذف (أن) الناصبة:** تحذف من الكلام، إذا وُجد دليل يدل على الحذف، وتحذف في مواضع معروفة. هذا يدل على المعنى. فأضمر (أن) وأنزل الفعل منزلة المصدر(الكلام هنا مبتور)، وبهما فسر المثل: (تَسْمَعُ بِالمَعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) وقد اشتهر هذا المعنى في بيت طرفة بن العبد:

**ألا أيّهـــذا الزاجـــري أحضُـــرَ الـــوغى وأنْ أشـــهدَ اللَّـــذاتِ هَـــلْ أنـــتَ مُخْلِـــدي[4]**

الشاهد حذف (أن) من الشطر الأول، ثم ذُكرت في الشطر الثاني، وتقدير المحذوف:

(ألا أيهذا الزاجري أن أحضر الوغى)[5].

**حذف حرف الجر (من):**

عندما يفيد حرف الجرّ (من ) ابتداء الغاية في الزمان أو المكان، فإنه يُعد من الحروف التي ربما تُحذف في كلام العرب، ومنه ما ورد في قول الشاعر:

**أســـتغفرُ اللهَ ذنبًـــا لســـتُ مُحْصِـــيه رَبَّ العِبَـــادِ الوَجْـــهُ والعَمَـــل[6]**

---

(6) من الرجز لرؤبة بن العجاج في محلقات ديوانه: ١٧٣، والكتاب ١٤٦/١، والخصائص ٤٢٥/٢، وشرح الأشموني ١٧٢/١.

(1) ينظر: سيبويه، الكتاب، 289/1، ابن أبي سعيد، شرح أبيات سيبويه، 255/1.

(2) لتوبة الشماخ من الطويل في ملحق ديوانه ٤٣٨، شرح التسهيل ١١٨/٢، والتذييل والتكميل ٢١٠/٦، والمغني ٣٨٤/٢.

(3) ينظر: ابن النّاظم، شرح الألفية، لابن الناظم، تحقيق الدّكتور عبد الحميد السيّد، (بيروت: دار الجيل، (د. ت)، ص٥٠٢.

(4) البيت من الطويل، ينظر: البيت في ديوانه: 46/1، الكتاب ٩٩/٣، ١٠٠، سر صناعة الإعراب، ٢٨٥.

(5) ينظر: المبرد، المقتضب، 85/2، ناظر الجيش، شرح التسهيل، 50/4.

(6) لم أهتد إلى قائله ولم ينسبه أحد، والبيت من البسيط، ينظر في الكتاب: 18/1، التصريح للأزهري، بيروت، دار الفكر، (د. ت)، 394/1.

تقدير المحذوف من البيت هو حرف الجر من (أستغفر الله من ذنب)، ولكن لما حُذف حرف الجر جاء ما بعده منصوبًا بنزع الخافض[1].

ويقول السيرافي: إن أصل الكلام بعد تقدير المحذوف (استغفر الله من ذنب)، والشاهد الشعري دليل على حذف حرف الجر من (ذنبٍ)، وقول الشاعر: (استغفر الله ذنبًا)؛ يقصد به جميع الذنوب التي اقترفها، فقد أطلق الواحد وأراد الجميع، والقرينة الدالة على ذلك هي قوله: (لست محصية)[2].

وذهب جماعة من النحاة ومعهم ابن هشام، إلى أن "ذنبا" منصوب على نزع الخافض، ورغم نصبه إلا أنه لا يكون تمييزًا؛ لأنه لم يزل ابهامًا لمجل قبله، كما انه لم يبين نسبة قبله، ولهذا لا يكون إعرابه تمييزًا.

ولو افترضنا أن (أستغفر) قد تضمنت معنى (أستتيب)، فإن (ذنبًا) تُنصب بنزع الخافض؛ على نحو: "اخْتَرْتُ الرّجَالَ محمدا"؛ أي: اخْتَرْتُ مِن الرجالِ هَذا الرجل؛ ولكن أكثر العلماء قد رجحوا أن الفعل "أستغفر" يتعدى إلى مفعولين، وبهذا يكون إعراب "ذنبا" على أنه مفعولًا به حقيقة، وليست منصوبه على نزع الخافض[3].

**- حذف اللام الجارة:**

تُحذف سماعا، والمجرور بعدها يأتي منصوبًا حيث يشبه المفعول به، وينصب ما بعدها بنزع الخافض ومن ذلك قول الشاعر:

**وَلقـــدْ جَنيتُـــك أكْمُـــؤاً وَعَسَـــاقِلا وَلقـــدْ نهيتُـــك عَـــنْ بَنـــاتِ الأوْبَـــر**[4]

و"جنيتك": أصلها (جَنيتُ لك)، وحذف الجار من باب التوسع، والأصل تقديره: من جنيت الثمرة أجنيها[5].

**حذف باء القسم:**

تحذف باء القسم، فينتصب المقسم به بالفعل المضمر[6]، ومنه قول الشاعر:

**ألا رُبّ مـــن قلبـــي لـــه اللهُ ناصـــحٌ ومـن قلبـهُ لـي فـي الظِبـاءُ السـوانِحُ**[7]

---

(1) ينظر: سيبويه، الكتاب، 37/1.

(2) ابن أبي سعيد، شرح أبيات سيبويه، 279/1.

(3) ينظر: المغني، 679.

(4) البيت من الكامل وقد جاء بلا نسبة في الخصائص: ٥٨/٣، الإنصاف: ٣١٩/١، أوضح المسالك: ١٨٠/١، تخليص الشواهد ١٦٧، المغني: 47/1.

(5) الأزهري، التصريح على التوضيح: 184/1.

(6) ابن يعيش، المفصل، ص457.

(7) االبيت لذي الرمه، والبيت من الطويل، ينظر ديوانه: 186، المسائل الحلبيات: 102، شرح المفصل: 259/5.

الشاهد فيه: (الله) حيث حذف باء القسم، فانتصب المقسم به لفظ الجلالة بالفعل المقدر[1]، ومن ذلك – أيضًا – قول الشاعر:

**فقلـــتُ يمـــين الله أبـــرحُ قاعـــداً ولـــو قطعـــوا رأســـي لـــديك وأوصـــالي[2]**

البيت هنا للاستشهاد به على حذف باء القسم، وأن (يمين الله) جاءت مرة بالرفع على اعتبار أنها مبتدأ خبره محذوف، تقدير الكلام: "لازمي"، ومرة بالنصب، وأصل الكلام في هذه الحالة (أَحْلف بِيَمِين الله) فَلَمَّا حذف الْبَاء وصل فعل الْقسم إِلَيْهِ بِنَفسِهِ ثمَّ حذف فعل الْقسم وَبَقِي مَنْصُوبًا بِهِ[3]، وقد زعم ابن عصفور في تابعٍ لابن خروف أنه يجوز فيه إذا نصب أن ينتصب بفعل القسم كما ذكرناه، وأن ينتصب بفعل مضمر يصل بنفسه، والتقدير: ألزم نفسي يمين الله[4].

**حذف همزة الاستفهام:** مما يجوز حذفه – أيضًا – من الحروف (همزة الاستفهام)، ولا يقع هذا الحذف إلا إذا دلّ عليه دليل من السياق أو قرائن الأحوال، عندما تتقدم (أم) عليها، أو دونها ومن النحاة من ذهب إلى أنه ورد حذف همزة الاستفهام في الشعر ومنهم سيبويه، وابن جني، وذهب ابن جني إلى أن حذفها في غير الشعر بغرض التخفيف يُعد ضعيفًا[5]. ومن ذلك قول عمر بن أبي ربيعة:

**فـــوالله مـــا أدري وإن كنـــت داريـــا بســـبع رميـــتُ الجمـــرَ أمْ بثمـــان[6]**

إن الشاعر أراد القول: أبسبع؟ وتقدير المحذوف "أبسبع رميْنَ الجمرَ أم بثمان" :والشاهد هنا دليل على حذف همزة الاستفهام[7].

وقد دلَّ على المحذوف ورود كلمة (أم)، فدلت على (همزة الاستفهام المحذوفة)[8].

وكذلك قول امْرئ القَيسْ:[9]

---

(1) ينظر: صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (٥٥٥ – ٦١٧ هـ)، شرح «المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري» الموسوم بـ «التخمير»، تح: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين [ت ١٤٣٦ هـ] (جامعة أم القرى – مكة المكرمة)، ط1، (بيروت – لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠م)، 258/4، ابن الخباز، توجيه اللمع، ص477.

(2) البيت لامرئ القيس، من البحر الطويل، ينظر ديوانه: ٣٢، الخزانة: ٢٣٨/٩، ٢٣٩، ٤٣/١٠، ٤٤، ٤٥، الخصائص ٢٨٤/٢.

(3) ينظر: البغدادي، الخزانة، 43/10.

(4) الأندلسي، التذييل والتكميل: 244/11.

(5) ينظر: سيبويه، الكتاب، 175/3، ابن جني، الخصائص، 198/2.

(6) أبو ربيعة، عمر، الديوان: 3/1 – 6، وابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، 12/1، ورواية الديوان: فوالله ما أدرى واني لحاسب.

(7) ينظر: ابن أبي سعيد، شرح أبيات سيبويه: 148/2، ابن مالك، شرح الكافية الشافية: 216/3، عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل (المتوفى: ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميدى، ط20، (القاهرة: دار التراث، دار مصر للطباعة، ١٩٨٠م)، 230/3.

(8) ينظر: البغدادي، الخزانة، 122/11.

**تَـــرُوحُ مِـــنْ الحَـــي أَمْ تَبْتَكِـــرْ وَمَـــاذَا عَلَيـــك بـــأنَ لَـــوْ تَنتَظِـــرْ**

من القرائن السياقية التي دلت على حذف همزة الاستفهام في هذا الشاهد، وجود (أم) حيث دلّت على حذف همزة الاستفهام، والتقدير (أتروح ... أم تبتكر)[1].

**حذف لا النافية:** تحذف من الكلام والمعنى إثباتها، ومن السنن المتبعة عند العرب الميل إلى الاختصار والحذف، فإنها حينما تُحذف فإنها تدل على معنى بخلاف إذا ذكرت، "يقولون: فافعل كذا، معناه لا تفعل، وأتانا عند مغيب الشمس أو حين كادت تغرب"، ويأتي حذف لا مع اليمين كثيرا، ويكثر تتابع حذف لا النافية إذا وقع المضارع منفيًا في جواب القسم.

و(لا) عندما تُحذف يعرف موضع حذفها، ومن ذلك قول امرئ القيس:

**فقلـــتُ يمـــينُ اللهِ أبْـــرَحُ قاعِـــدا وَلـــو قطَّعُـــوا رأسِـــي لـــدَيكِ وَأوصَـــالِي[2]**

فالمعنى في البيت بخلاف المذكور فقد جعل الكلام إيجاباً، وأراد النفي، وموضع المحذوف معرف، وتقديره: (لا أبرح قاعدا)، وقد أشار ابن الخباز إلى كثرة مواضع حذف (لا) بينما (ما) النافية لا يجوز حذفها؛ لأنه لا يَكْثُر فيها التصرف مثلما يكثر في (لا)[3].

ومنه قول الشاعر:

**تـــاللهِ يبقـــى علـــى الأيـــام مُبتَقِـــلٌ جـــونُ الســـراة ربـــاعٍ سِـــنُّهُ غـــرِدُ[4]**

لقد حُذفت أداة النفي في قول الشاعر " تاللهِ يبقى"، وتقدير المحذوف: (تاللهِ لا يبقى)؛ لوجود ما يدل عليها إذ لو كان إيجاباً، لم يكن بدَّ من اللام والنون فيه، مثل: واللهِ لأضربنَّ[5].

**حذف نون التوكيد الخفيفة:**

ومنه قول الشاعر:

**لا تهـــــين الفقيـــــر علـــــك أن تركـــع يومـــا والـــدهر قـــد رفعـــهُ[6]**

---

(9) من المتقارب ينظر: ديوانه ص ١٥٤، وبلا نسبة في رصف المباني ص٤، وروي الشطر الثاني في الديوان "ومَاذَا يَضُرُكَ" بدل "وماذا عليك"، وكذلك روي: "وماذا عليك بأن تنتظر".

(1) ابن المرزبان، شرح كتاب سيبويه: 496/1.

(2) امرؤ القيس، ابن حجر ابن الحارث الكندي (540 – 500م)، الديوان، بيروت، دار صادر، 2000م، ص32.

(3) ينظر عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت429هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تح: عبد الرزاق المهدي، ط1، (إحياء التراث العربي، 1423هـ – 2002م)، 385/1، الأشموني، شرح الأشموني، 221/1.

(4) قائله أبو ذؤيب الهذلي، والبيت من البسيط، ينظر البيت في شرح أشعار الهذليين: 56/1، شرح المفصل: 251./5

(5) ينظر: أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ق ٦هـ)، إيضاح شواهد الإيضاح، تح: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، ط1، (بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٧م)، 234/1.

(6) قائله: الأضبط بن قريع، البيت من المنسرح، ينظر في الأغاني: 68/18، والحماسة الشجرية: 474/1.

نون التوكيد الخفيفة من الحروف التي تُحذف إذا دلّ على الحذف دليلٌ، والشاهد السابق دل على الحذف في الفعل (تهين) فتحة النون، والتقدير: (لا تهينن)، بينما سبب الحذف هو التقاء الساكنين[1].

**حذف الواو والياء في الوقف** ومنه قول الشاعر:

**فلأنــت تفــري مــا خلقــت وبعــض القــوم يخلُــقُ ثــم لا يفــر**[2]

الشاهد فيه (يفر) حيث حذف الياء في آخر الفعل لأجل القافية، والأصل (لا يفري)[3]، وأنشد سيبويه[4]:

**لا يبعــد الله إخوانــا تــركتهم لــم أدر بعــد غــداة البــين مــا صــنع**[5]

الشاهد فيه: (ما صنع)، والأصل في الفعل هو (صنعوا)، فحُذفت واو الجماعة، وهي الضمير المتصل المبني في محل رفع فاعل، والضرورة العروضية اقتضت حذف الواو[6].

## الخاتمة

من ثمار هذه الدراسة أنها تلفت الأنظار إلى طريقة من طرائق العرب في شعرهم وكيف وظفها النحاة لتطبيق قواعدهم، ومنها اللجوء للانزياح التركيبي الذي تمثل في الحذف والتقدير.

وقد ناقش البحث بعض القضايا المتعلقة بحذف الأسماء والأفعال والحروف، وإيجاد الشواهد المستقلة لبعض أوجه التمثيل للقاعدة فيما يتعلق بالشاهد الشعري في النحو العربي. ومن أبرز النتائج:

- أن الحذف يعد شكلا من أشكال التعبير القائم في التراكيب اللغوية.
- لا يمكن أن يكون الحذف دون دليل يدل عليه.
- تباين تقديرات النحويين للمحذوف مراعاةً للصناعة النحوية.
- يمثل العارض بالحذف في الشاهد الشعري الظاهرة الأوسع في باب الأسماء والأفعال.
- عولج العارض بالحذف في الشاهد الشعري معالجة دقيقة عند أهل اللغة من النحويين من خلال دراسة أثره التركيبي والدلالي وأثر المعنى والتقدير فيه.
- اتضح أن من الواجب في بلاغة الكلام سواء شعرا أو نثرا ألا ينطق بالمحذوف، فترك الذكر أفصح وأبلغ من الذكر.

---

(1) ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ص١٤١٩، البغدادي، الخزانة، 450/11، ابن الناظم، ص٢٤٤.

(2) قائله زهير بن أبي سلمى، البيت من الكامل، ينظر ديوانه: ٩٤، الكتاب ١٨٥/٤، ٢٠٩، سرّ صناعة الإعراب ٤٧١/٢، شرح أبيات سيبويه ٣٤٤/٢.

(3) ابن يعيش، شرح المفصل، 227/5.

(4) ينظر: ابن أبي سعيد، شرح أبيات سيبويه، 383/2.

(5) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه: 168.

(6) ينظر: سيبويه، الكتاب، 212/4، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ)، الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء، تح: الدكتور رياض بن حسن الخوام، (بيروت – لبنان: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م)، 164/2.

- للمعنى أثرٌ في الدلالةِ على المحذوف، وبمعرفة المعنى يظهَرُ هذا المحذوف.
- أن القدرة الناتجة من العلامات، أو الحروف، أو الألفاظ، أو الجمل، أو الأساليب، أو السياق، أو القرائن على الإيحاء بالمعنى فالمحذوف يؤديه، وهذه القدرة يدركها السامع بحسه اللغوي وفمهمه لأسرار لغته.
- لا بد من الاهتمام بالمعنى أكثر من البحث في خلافات التقدير.
- إن هناك علاقة واضحة بين الحذف، والتأويل، وتقدير المعنى الذي يقتضيه السياق.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية


الأزهري، خالد (د. ت)، التصريح على التوضيح، دار الفكر، بيروت.

الأشموني، علي بن محمد (١٩٣٩)، الأشموني على ألفية ابن مالك (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد)، ط2، مطبعة الباب الحلبي، مصر.

الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسى (١٩٩٨)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

الأصفهاني، أبو الفرج (د.ت)، كتاب الأغاني، المؤسسة المصرية، القاهرة.

الأعشى، ميمون بن قيس (د.ت)، ديوان ميمون بن قيس الأعشى (تحقيق: محمد محمد حسين). مكتبة المجلس (للكتب والمخطوطات).

الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن (1987)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، دار الكتب العلمية.

الأنباري، أبي بكر محمد بن القاسم (1987)، الزاهر في معاني كلمات الناس، ط2، تحقيق: حاتم صالح الضامن، (د. ن)، بغداد.

الأندلسي، أبي حيان (٢٠٠٥)، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: حسن هنداوي، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض.

الأنصاري، عبد الله بن يوسف (١٩٨٦)، تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد (تحقيق: عباس مصطفى الصالحي). كلية التربية – بغداد: دار الكتاب العربي.

الأنطاكي، محمد (2007)، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ط3، بيروت: دار الشرق العربي.

ابن أيوب، إسماعيل بن علي (٢٠٠٠)، الكناش في فني النحو والصرف، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

البحتري، أبو عبادة (٢٠٠٢)، حماسة البحتري، تحقيق: محمد نبيل طريعني، دار صادر، بيروت.

بعلبكي، رمزي منير (1999)، فقه العربية المقارن، دار العلم للملايين، بيروت.

البغدادي، عبد القادر (1991)، خزانة الأدب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي.

البغدادي، عبد القادر بن عمر (د.ت)، شرح أبيات مغني اللبيب، تحقيق: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت.

البلدي، محمد سمير (1985)، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان.

الثعالبي، عبد الملك بن محمد (2002)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي.

الجرجاني، عبد القاهر (1987)، المقتصد في شرح الإيضاح تحقيق: كاظم المرجان، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
جفال، محمود عبد الله (د.ت)، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتاب الخصائص مصدره ودلالته، دراسة تحليلية (رسالة دكتوراه)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، الجامعة الأردنية.
ابن الجلاح، أحيحة (١٩٧٩)، ديوان أحيحة بن الجلاح، تحقيق: حسن محمد أحمد، نادي الطائف الأدبي، السعودية.
جلال الدين، عبد الرحمن (١٩٧٩)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع في علم العربية، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت.
ابن جني، أبو الفتح عثمان (١٩٦٩)، المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنه، تحقيق: علي النجدي، وعبد الفتاح شلبي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
ابن جني، أبو الفتح عثمان (1993)، سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق.
ابن جني، أبو الفتح عثمان (1999)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار.
الجوهري، إسماعيل بن حماد (د.ت)، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط3، دار العلم للملايين، بيروت.
حبيب، عبد الفتاح محمد (1999)، النحو العربي بين الصناعة والمعنى.
الحطيئة، جرول بن أوس بن مالك (1987)، ديوان جرول بن أوس بن مالك الحطيئة، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة.
الخالدي، كريم حسين ناصح (2007)، البديل المعنوي من ظاهرة الحذف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
ابن الخباز، أحمد بن الحسين (٢٠٠٧)، توجيه اللمع، تحقيق: فايز زكي محمد دياب، ط2، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، جمهورية مصر العربية.
الخضري، محمد (د.ت)، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت.
الخطابي، غريب الحديث.
خليفة، يوسف (د.ت)، ديوان غيلان بن عقبة بن قيس ذو الرمة، مكتبة المدينة.
الخنساء (١٩٦٣)، ديوان الخنساء، دار صادر، بيروت.
الدينوري، أبو محمد عبد الله (1998)، تأويل مشكل القرآن، بيروت، دار الكتب العلمية، لبنان.
الذبياني، الشماخ بن ضرار (1968)، ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي)، دار المعارف، مصر.
الرازي، فخر الدين (1420)، التفسير الكبير مفاتيح الغيب، ط3، دار احياء التراث العربي، بيروت.
ابن أبي ربيعة، عمر (د.ت)، ديوان عمر بن أبي ربيعة، شرحه: الامام العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق: يزيد أبو الخطاب، دار الكتاب العربي، بيروت.
رجاء، محمد (د.ت)، البحث الأسلوبي معاصرة وتراث، دار الكتب العلمية.
الزبيدي، محمد (د.ت)، تاج العروس من جواهر القاموس (مجموعة من المحققين)، دار الهدية، الكويت.
الزركشي (١٩٩٤)، البرهان في علوم القرآن، ط2، دار المعرفة، بيروت.
ابن زكرياء، أحمد بن فارس (1979)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر.
ابن أبي سعيد، يوسف (١٩٩٦)، شرح أبيات سيبويه، تحقيق: محمد الأبيح هاشم، دار الجيل، بيروت.
ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري (1985)، الأصول في النحو، ط3، (د.ن)، بيروت.
السكري (١٣٨٤)، شرح أشعار الهذليين، مكتبة دار العروبة، القاهرة.
أبو السعادات، هبة الله بن علي (١٩٩٢)، الأمالي الشجرية، تحقيق ودراسة: محمود محمد الطناحي، (د. م)، (د. ن).

ابن أبي سلمى، زهير (1988)، ديوان شرحه علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
سيبويه، عمرو بن عثمان (1983)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط2، عالم الكتب، بيروت.
سيبويه، عمرو بن عثمان (1988)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
ابن سيدة، علي بن إسماعيل الأندلسي (1971)، المحكم والمحيط، تحقيق: إبراهيم الأبياري، المكتبة الفيصلية.
السيوطي، جلال الدين (1990)، الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب العلمية.
ابن الشجري، هبة الله بن علي (1970)، الحماسة الشجرية، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، أسماء الحمصي، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق.
شكري، إسماعيل (1999)، نقد مفهوم الانزياح. مجلة فكر ونقد، الدار البيضاء، المغرب.
الصبان، محمد علي (1997)، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تحقيق: أبو العرفان محمد بن علي الصبان، دار الكتب العلمية، بيروت.
ابن العبد، طرفة أبو عمرو بن سفيان (2002)، ديوان طرفة أبو عمرو بن سفيان ابن العبد، ط3، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية.
عبد الرزاق، يحي (1992)، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح للأبحاث، (6)، ص ص265.
عبد القادر، حامد (1959)، ثنائية الأصول اللغوية، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
العثيمين، محمد بن صالح (1994)، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط2، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي.
ابن العجاج، رؤبة (1973)، ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: دزعبد الحفيظ سطلي، مكتبة أطلس، دمشق.
عزة، كثير (١٩٩٥)، ديوان كثير عزة، دار الكتاب العربي، بيروت.
ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن (١٩٨٠)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميدى، ط20، دار التراث، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، القاهرة.
العكبري، عبد الله بن الحسين (د.ت)، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
عمر، أحمد (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
عناني، زكريا (١٣٨٥)، الهذليين، الدار القومية، القاهرة.
عيد، محمد (1997)، أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء في ضوء علم اللغة الحديث، ط6، عالم الكتب، القاهرة.
العيني، محمود بن أحمد (د.ت)، المقاصد النحوية في شرح الألفية، دار الصادر.
الفارسيّ، أبو علي (١٩٨٧)، المسائل الحلبيات، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
الفراء، يحيى بن زياد (1983)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، ط3، عالم الكتب، بيروت.
الفراهيدي، الخليل بن أحمد (د.ت)، العين.
الفرزدق (1987)، ديوان الفرزدق، تحقيق: علي فاعور، دار الكتب العلمية.
الفيومي، أحمد بن محمد (1987)، المصباح المنير، مكتبة لبنان.

الكفوي، أبو البقاء الحسيني (2000)، الكليات، ط2، (د.ن)، القاهرة.
الكندي، امرؤ القيس ابن حجر (2000)، ديوان امرؤ القيس ابن حجر ابن الحارث الكندي، تحقيق: مصطفى عبد الشافي، دار صادر، بيروت.
كوين، جون (د.ت)، اللغة العليا، النظرية الشعرية بناء لغة الشعر، ترجمة: أحمد درويش، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
ابن مالك، محمد بن عبد الله (١٩٨٢)، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
ابن مالك، محمد عبد الله (1986)، شرح التسهيل، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، عالم الكتب، بيروت.
المبرد، محمد بن يزيد (1415)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة احياء التراث الإسلامي، القاهرة.
المرادي، الحسن بن سالم (١٩٧٣)، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحَّمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
ابن المرزبان، الحسن بن عبد الله (٢٠٠٨)، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
المسدي، عبد السلام (1982)، الأسلوبية والأسلوب، ط2، الدار العربية للكتاب، تونس.
ابن مقبل، ديوان ابن مقبل (1998)، شرح مجيد طراد، دار الجيل، بيروت.
ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (1968)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
النابغة الجعدي (1384)، ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: عبد العزيز ابن رباح، المكتب الإسلامي، دمشق.
ابن النّاظم (د.ت)، شرح الألفية، تحقيق: عبد الحميد السيّد، دار الجيل، بيروت.
ناظر الجيش، محمد بن يوسف (١٤٢٨)، شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر.
ابن هشام، عبد الله بن يوسف (2005)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، مصر.
ابن هشام، محمد بن يوسف (1983)، شرح شذور الذهب، القاهرة: (د. ن).
ابن يعيش، يعيش بن علي (د.ت)، المفصل،عالم الكتب، بيروت.
ابن يعيش، يعيش بن علي (د.ت)، شرح المفصل، مكتبة المتنبي، القاهرة.

**المراجع العربية بالحروف اللاتينية**

al-Azharī, Khālid (D. t), al-Taṣrīḥ ʻalá al-Tawḍīḥ, Dār al-Fikr, Bayrūt.

al-Ushmūnī, ʻAlī ibn Muḥammad (1936), al-Ushmūnī ʻalá Alfīyat Ibn Mālik (tḥqyq : mḥmd Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd) (ṭ2), Maṭbaʻat al-Bāb al-Ḥalabī, Miṣr.

Al'ushmūny, ʻAlī ibn Muḥammad ibn ʻĪsá (1998), sharḥ al-Ushmūnī ʻalá Alfīyat Ibn Mālik, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt – Lubnān.

al-Aṣfahānī, Abū al-Faraj (D. t), Kitāb al-aghānī, al-Mu'assasah al-Miṣrīyah, al-Qāhirah.

al-Aʻshá, Maymūn ibn Qays (D. t), Dīwān Maymūn ibn Qays al-Aʻshá (taḥqīq : Muḥammad Muḥammad Ḥusayn). Maktabat al-Majlis (lil-Kutub wa-al-Makhṭūṭāt.(

al-Anbārī, Abū al-Barakāt ʻAbd al-Raḥmān (1987), al-Inṣāf fī masā'il al-khilāf bayna al-naḥwīyīn, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

al-Anbārī, Abī Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim (1987), al-zāhir fī maʻānī Kalimāt al-nās, ṭ2, taḥqīq : Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, (D. N), Baghdād.

Al'ndlsy, Abī ḥyān (2005), al-Tadhyīl wa-al-takmīl fī sharḥ ktāb altshyl, tḥqyq : Ḥasan Hindāwī, Dār Kunūz Ishbīliyā lil-Nashr wāltwzyʻ, al-Riyāḍ.

al-Anṣārī, ʻAbd Allāh ibn Yūsuf (1986), talkhīṣ al-shawāhid wa-talkhīṣ al-Fawā'id (taḥqīq : ʻAbbās Muṣṭafá al-Ṣāliḥī). Kullīyat al-Tarbiyah-Baghdād : Dār al-Kitāb al-ʻArabī.

al-Anṭākī, Muḥammad (2007), al-muḥīṭ fī Aṣwāt al-ʻArabīyah wa-naḥwihā wa-ṣarfihā ṭ3, Bayrūt : Dār al-Sharq al-ʻArabī.

Ibn Ayyūb, Ismāʻīl ibn ʻAlī (2000), al-Kunnāsh fī Fannī al-naḥw wa-al-ṣarf, taḥqīq : Riyāḍ ibn Ḥasan al-Khawwām, al-Maktabah al-ʻAṣrīyah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, Bayrūt-Lubnān.

al-Buḥturī, Abū ʻUbādah (2002), Ḥamāsah al-Buḥturī, taḥqīq : Muḥammad Nabīl ṭryʻny, Dār ṣādr, Bayrūt.

Baʻlabakkī, Ramzī Munīr (1999), fiqh al-ʻArabīyah al-muqāran, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt.

al-Baghdādī, ʻAbd al-Qādir (1991), Khizānat al-adab, taḥqīq : ʻAbd al-Salām Hārūn, Maktabat al-Khānjī.

al-Baghdādī, ʻAbd al-Qādir ibn ʻUmar (D. t), sharḥ abyāt Mughnī al-labīb, taḥqīq : ʻAbd al-ʻAzīz Rabāḥ, Aḥmad Yūsuf Daqqāq, Dār al-Ma'mūn lil-Turāth, Bayrūt.

al-Baladī, Muḥammad Samīr (1985), Muʻjam al-muṣṭalaḥāt al-naḥwīyah wa-al-ṣarfīyah, Dār al-Furqān.

al-Thaʻālibī, ʻAbd al-Malik ibn Muḥammad (2002), fiqh al-lughah wa-sirr al-ʻArabīyah, taḥqīq : ʻAbd al-Razzāq al-Mahdī, Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī.

al-Jurjānī, ʻAbd al-Qāhir (1987), al-muqtaṣid fī sharḥ al-Īḍāḥ taḥqīq : Kāẓim al-marjān, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt.

Jaffāl, Maḥmūd ʻAbd Allāh (D. t), al-muṣṭalaḥ al-lughawī ʻinda Ibn Jinnī fī Kitāb al-Khaṣā'iṣ muṣadaruhu wa-dalālatuhu, dirāsah taḥlīlīyah (Risālat duktūrāh), Qism al-lughah al-ʻArabīyah wa-ādābihā, Kullīyat al-Ādāb, al-Jāmiʻah al-Urdunīyah.

Ibn aljlāḥ, aḥyḥ (1979), Dīwān aḥyḥ ibn aljlāḥ, taḥqīq : Ḥasan mḥmd aḥmd, nādy alṭā'f al-Adabī, al-Saʻūdīyah.

Jlāl aldyn, ʻAbd al-Raḥmān (1979), hmʻ alhwāmʻ fī sharḥ jmʻ aljwāmʻ fī ʻlm alʻrbyh, taḥqīq wa-sharḥ : ʻAbd al-ʻĀl Sālim Mukarram, Dār al-Buḥūth al-ʻIlmīyah, al-Kuwayt.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʻUthmān (1969), al-Muḥtasib fī Tabyīn shawādhdh al-qirā'āt wa-al-īḍāḥ ʻanhu, taḥqīq : ʻAlī alnjdy, wʻbd alftāḥ shlby, ljnh iḥyā' altrāth al-Islāmī, al-Qāhirah.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʻUthmān (1993), Sirr ṣināʻat al-iʻrāb, taḥqīq : Ḥasan Hindāwī, Dār al-Qalam, Dimashq.

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʻUthmān (1999), al-Khaṣā'iṣ, taḥqīq : Muḥammad ʻAlī al-Najjār.

al-Jawharī, Ismāʻīl ibn Ḥammād (D. t), al-ṣiḥāḥ, taḥqīq : Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār, ṭ3, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt.

Ḥabīb, ʻAbd al-Fattāḥ Muḥammad (1999), al-naḥw al-ʻArabī bayna al-ṣināʻah wa-al-maʻná.

al-Ḥuṭay'ah, Jarwal ibn Aws ibn Mālik (1987), Dīwān Jarwal ibn Aws ibn Mālik al-Ḥuṭay'ah, taḥqīq : Nuʻmān Muḥammad Amīn Ṭāhā, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah.

al-Khālidī, Karīm Ḥusayn Nāṣiḥ (2007), al-Badīl al-Maʻnawī min Ẓāhirat al-Ḥadhf, Dār Ṣafā' lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, ʻAmmān.

Ibn al-Khabbāz, Aḥmad ibn al-Ḥusayn (2007), tawjīh al-Lumaʻ, taḥqīq : Fāyiz Zakī Muḥammad Diyāb, ṭ2, Dār al-Salām lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ wa-al-Tarjamah, Jumhūrīyat Miṣr al-ʻArabīyah.

al-Khuḍarī, Muḥammad (D. t), Ḥāshiyat al-Khuḍarī ʻalá sharḥ Ibn ʻAqīl ʻalá Alfīyat Ibn Mālik, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt.

al-Khaṭṭābī (D. t), Gharīb al-ḥadīth.

Khalīfah, Yūsuf (D. t), Dīwān Ghaylān ibn ʻUqbah ibn Qays Dhū al-Rummah, Maktabat al-Madīnah.

al-Khansā’ (1963), Dīwān al-Khansā’, Dār Ṣādir, Bayrūt.

al-Dīnawarī, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh (1998), Ta’wīl mushkil al-Qur’ān, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Lubnān.

al-Dhubyānī, al-Shammākh ibn Ḍirār (1968), Dīwān al-Shammākh ibn Ḍirār al-Dhubyānī, taḥqīq wa-sharḥ : Ṣalāḥ al-Dīn al-Hādī), Dār al-Ma‘ārif, Miṣr.

al-Rāzī, Fakhr al-Dīn (1420), al-tafsīr al-kabīr Mafātīḥ al-ghayb, ṭ3, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt.

Ibn Abī Rabī‘ah, ‘Umar (D. t), Dīwān ‘Umar ibn Abī Rabī‘ah, sharaḥahu : al-Imām al-‘allāmah Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, taḥqīq : Yazīd Abū al-khiṭāb, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt.

Rajā’, Muḥammad (D. t), al-Baḥth al-uslūbī mu‘āṣirah wa-turāth, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

al-Zubaydī, Muḥammad (D. t), Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs (majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn), Dār al-Hadīyah, al-Kuwayt.

Alzrkshy (1994), al-burhān fī ‘lwm alqr’ān, ṭ2, Dār alm‘rfh, byrwt.

Ibn Zakarīyā’, Aḥmad ibn Fāris (1979), Maqāyīs al-lughah, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Fikr.

Ibn Abī s‘yd, Yūsuf (1996), sharḥ abyāt Sībawayh, tḥqyq : mḥmd al’byḥ Hāshim, Dār al-Jīl, Bayrūt.

Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr Muḥammad ibn al-sirrī (1985), al-uṣūl fī al-naḥw, ṭ3, (D. N), Bayrūt.

al-Sukkarī (1384), sharḥ ash‘ār al-Hudhaylīyīn, Maktabat Dār al‘rwbh, alqāhrh.

Abū al-Sa‘ādāt, Hibat aﷲ ibn ‘Alī (1992), al-Amālī alshjryh, tḥqyq wdrāsh : Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, (D. M), (D. N).

Ibn Abī Salmá, Zuhayr (1988), Dīwān sharaḥahu ‘Alī Ḥasan Fā‘ūr, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān.

Sībawayh, ‘Amr ibn ‘Uthmān (1983), al-Kitāb, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn, ṭ2, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt.

Sībawayh, ‘Amr ibn ‘Uthmān (1988), al-Kitāb, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah.

Ibn Sayyidat, ‘Alī ibn Ismā‘īl al-Andalusī (1971), al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ, taḥqīq : Ibrāhīm al-Abyārī, al-Maktabah al-Fayṣalīyah.

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn (1990), al-Ashbāh wa-al-naẓā’ir fī al-naḥw, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

Ibn al-Shajarī, Hibat Allāh ibn ‘Alī (1970), al-Ḥamāsah alshjryh, taḥqīq : ‘bdālm‘yn al-Mallūḥī, Asmā’ al-Ḥimṣī, Manshūrāt Wizārat al-Thaqāfah al-Sūrīyah, Dimashq.

Shukrī, Ismā‘īl (1999), Naqd Mafhūm al-inziyāḥ, Majallat fikr wa-naqd, al-Dār al-Bayḍā’, al-Maghrib.

al-Ṣabbān, Muḥammad ‘Alī (1997), Ḥāshiyat al-Ṣabbān ‘alá sharḥ al-Ushmūnī li-Alfīyat Ibn Mālik, taḥqīq : Abū al-‘Irfān Muḥammad ibn ‘Alī al-Ṣabbān, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt.

Ibn al-‘Abd, Ṭarafah Abū ‘Amr ibn Sufyān (2002), Dīwān Ṭarafah Abū ‘Amr ibn Sufyān Ibn al-‘Abd, ṭ3, taḥqīq : Mahdī Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

‘Abd al-Razzāq, Yaḥyá (1992), al-Shāhid al-lughawī, Majallat al-Najāḥ lil-Abḥāth, (6), Ṣ ṣ265.

‘Abd al-Qādir, Ḥāmid (1959), thunā’īyat al-uṣūl al-lughawīyah, Majallat Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah.

al-‘Uthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ (1994), sharḥ Alfīyat Ibn Mālik, taḥqīq : Yūsuf Ḥasan ‘Umar, ṭ2, Manshūrāt Jāmi‘at Qār Yūnus, Banghāzī.

Ibn al-‘Ajjāj, Ru’bah (1973), Dīwān Ru’bah ibn al-‘Ajjāj, taḥqīq : dz‘bd al-Ḥafīẓ stly, Maktabat Aṭlas, Dimashq.

Azzah, Kathīr (1995), Dīwān Kathīr ‘Azzah, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt.

Ibn ‘Aqīl, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān (1980), sharḥ Ibn ‘Aqīl ‘alá Alfīyat Ibn Mālik, taḥqīq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥumaydī, ṭ20, Dār al-Turāth, Dār Miṣr lil-Ṭibā‘ah, Sa‘īd Jawdah al-Saḥḥār wa-Shurakāh, al-Qāhirah.

al-‘Ukbarī, ‘Abd Allāh ibn al-Ḥusayn (D. t), al-Tibyān fī i‘rāb al-Qur’ān, taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh.

‘Umar, Aḥmad (2008), Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣirah, ‘Ālam al-Kutub, al-Qāhirah.

‘Inānī, Zakarīyā (1385), al-Hudhaylīyīn, al-Dār alqwmyt, alqāhrh.

‘Īd, Muḥammad (1997), uṣūl al-naḥw al-‘Arabī fī naẓar al-nuḥāh wa-ra’y Ibn Maḍā’ fī ḍaw’ ‘ilm al-lughah al-ḥadīth, ṭ6, ‘Ālam al-Kutub, al-Qāhirah.

al-‘Aynī, Maḥmūd ibn Aḥmad (D. t), al-maqāṣid al-naḥwīyah fī sharḥ al-alfīyah, Dār al-ṣādir.

Alfārsī, Abū ‘Alī (27), al-masā’il alḥlbyāt, taḥqīq : Ḥasan Hindāwī, Dār al-Qalam lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Dimashq, Dār al-Manārah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Bayrūt.

al-Farrā’, Yaḥyá ibn Ziyād (1983), ma‘ānī al-Qur’ān wa-i‘rābuh, taḥqīq : Muḥammad ‘Alī al-Najjār, wa-Aḥmad Yūsuf Najātī, ṭ3, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt.

al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad (D. t), al-‘Ayn.

al-Farazdaq (1987), Dīwān al-Farazdaq, taḥqīq : ‘Alī Fā‘ūr, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad (1987), al-Miṣbāḥ al-munīr, Maktabat Lubnān.

al-Kaffawī, Abū al-Baqā’ al-Ḥusaynī (2000), al-Kullīyāt, ṭ2, (D. N), al-Qāhirah.

al-Kindī, Imru’ al-Qays Ibn Ḥajar (2000), Dīwān Imru’ al-Qays Ibn Ḥajar Ibn al-Ḥārith al-Kindī, taḥqīq : Muṣṭafá ‘Abd al-Shāfī, Dār Ṣādir, Bayrūt.

Kuwīn, Jūn (D. t), al-lughah al-‘Ulyā, al-naẓarīyah al-shi‘rīyah binā’ Lughat al-shi‘r, tarjamat : Aḥmad Darwīsh, Dār Gharīb lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah.

Ibn Mālik, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh (1982), sharḥ al-Kāfiyah al-shāfiyah, taḥqīq : ‘Abd al-Mun‘im Aḥmad Harīdī, Makkah al-Mukarramah : Jāmi‘at Umm al-Qurá Markaz al-Baḥth al-‘Ilmī wa-Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah.

Ibn Mālik, Muḥammad ‘Abd Allāh (1986), sharḥ altshyl, taḥqīq : ‘Abd al-Raḥmān al-Sayyid, wa-Muḥammad Badawī al-Makhtūn, ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt.

al-Mibrad, Muḥammad ibn Yazīd (1415), al-Muqtaḍab, taḥqīq : Muḥammad ‘Abd al-Khāliq ‘Aẓīmah, Lajnat Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī, al-Qāhirah.

Almrādy, alḥsn bn sālm (1973), aljny aldāny fī ḥrwf alm‘āny, thqyq : Fakhr al-Dīn Qabāwah, wmḥḥamd Nadīm Fāḍil, Dār al-Āfāq aljdydh, byrwt.

Ibn al-Marzubān, al-Ḥasan ibn ‘Abd Allāh (2008), sharḥ Kitāb Sībawayh, taḥqīq : Aḥmad Ḥasan Mahdalī, ‘Alī Sayyid ‘Alī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān.

al-Masaddī, ‘Abd al-Salām (1982), al-uslūbīyah wa-al-uslūb, ṭ2, al-Dār al-‘Arabīyah lil-Kitāb, Tūnis.

Abn mqbl, dywān abn mqbl (1998), sharḥ mjyd ṭrād, Dār aljyl, byrwt.

Ibn manẓūr, Abī al-Faḍl Jamāl al-Dīn (1968), Lisān al-‘Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt.

al-Nābighah alj‘dy (1384), Dīwān al-Nābighah alj‘dy, taḥqīq : ‘Abd al-‘Azīz Ibn Rabāḥ, al-Maktab al-Islāmī, Dimashq.

Ibn alnnāẓm (D. t), sharḥ al-alfīyah, taḥqīq : ‘Abd al-Ḥamīd al-Sayyid, Dār al-Jīl, Bayrūt.

Nāẓir al-Jaysh, Muḥammad ibn Yūsuf (1428), sharḥ al-Tas′hīl al-musammá « tamhīd al-qawā‘id bi-sharḥ Tas′hīl al-Fawā’id », taḥqīq : ‘Alī Muḥammad Fākhir wa-ākharūn, Dār al-Salām lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-Tarjamah, al-Qāhirah-Miṣr.

Ibn Hishām, ‘Abd Allāh ibn Yūsuf (2005), Mughnī al-labīb ‘an kutub al-a‘ārīb, taḥqīq : Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, Dār al-Ṭalā’i‘, al-Qāhirah – Miṣr.

Ibn Hishām, Muḥammad ibn Yūsuf (1983), sharḥ Shudhūr al-dhahab, al-Qāhirah : (D. N).

Ibn y‘ysh, y‘ysh bn ‘ly (D. t), almfṣl, ‘ālm alktb, byrwt.

Ibn Ya‘īsh, Ya‘īsh ibn ‘Alī (D. t), sharḥ al-Mufaṣṣal, Maktabat al-Mutanabbī, al-Qāhirah.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (5)، ص ص: 417 – 445، (٢٠٢٥م)
DOI: 10.64064/1658-4295.1069

# Structural Anomalies in Grammatical Poetic Evidence between Standardization and Usage: Ellipsis as a Model

**Aida bint Hamdan Al-Harbi**

Assistant Professor, Department of Arabic Language
University of Hafr Al-Batin, Saudi Arabia

eduharby@uhb.edu.sa

**Abstract***:* This study aims to identify and demonstrate the impact of contingent ellipsis on language, specifically focusing on the types of ellipsis in poetic evidence through nouns, verbs, and particles. It also seeks to clarify the significance of ellipsis and its effect on meaning. The study adopts a descriptive-analytical approach. The analysis yielded several key findings, most notably: ellipsis is a form of expression found within linguistic structures, which cannot occur without a contextual indicator. The estimations of the omitted elements by grammarians vary based on grammatical conventions. Ellipsis in poetic evidence is the most pronounced phenomenon in both nouns and verbs. Linguists and grammarians have carefully examined the issue of contingent ellipsis in poetic evidence by analyzing its syntactic and semantic effects, as well as its influence on meaning and interpretation. It has become evident that in the rhetoric of speech, whether in poetry or prose, the unspoken element should remain unexpressed, as their omission can be more eloquent and expressive than their inclusion.
**Keywords**: contingencies, Structure, Poetic Evidence, Ellipsis.